

خلال فعالية أدباء الجنوب فرع عدن وفاءً للفنان الجنوبي محمد عبده زيدي..

الجمدي: لا زلنا نخوض معاركنا بدرجة أساسية مع الفساد وأرضية زيدي النموذج

د. عامر: شكل عدد من الشعراء الجنوبيين مع الراحل محمد عبده زيدي ملحمة فنية جنوبية

الأمناء | تقرير / علاء عادل حنش:

الشعبي: للزيدي أهمية كبيرة كونه قدم فناً هائلاً للجنوب طيلة مسيرته الفنية

توفيق: محمد عبده زيدي فنان النغم الأصيل والإحساس الراقى



أكد القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة الرئاسة المجلس، الأستاذ فضل الجمدي، أن الجنوب يخوض معركة شرسة مع الفساد. وقال الجمدي: «لا زلنا نخوض معاركنا بدرجة أساسية مع الفساد».

جاء ذلك خلال الفعالية الفنية التي نظمها اتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة الجنوبية عدن، عصر أمس الأول الأحد 31 يناير/كانون ثاني 2021م، تحت عنوان «لمسة وفاء للفنان محمد عبده زيدي»، في مقر الاتحاد بمديرية خور مكسر في العاصمة عدن، بمناسبة الذكرى الـ (27) لوفاته الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي.

وقال الجمدي، في كلمته المقتضية خلال الفعالية الفنية: «تكريم الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي هو تكريم معنوي، وباعتقادي أننا بهذا التكريم نكرم كل فنانينا الذين قدموا كل ما يمتلكونه من فن وإبداع وثقافة وأدب ننهل منه حتى اليوم».

وأضاف: «لا زلنا، وسنبقى نتذكر مبدعينا وفنانينا ومثقفينا ومعلمينا وسياسيينا وكل فئات مجتمعنا الجنوبي الراحلين، سنذكرهم بالرحمة والغفران، ولا ننسى بصماتهما في هذه الحياة».

وتابع: «تكريمنا للفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي تكريم معنوي؛ لأننا لا زلنا نخوض معاركنا بدرجة أساسية مع الفساد».

وعن إشكالية أرض الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي، أكد الجمدي أنهم لن يقبلوا أن «تتعدى أيادي الفساد، أياً كانت، على حقوق ومكتسبات هذه الهامة وغيرها».

وقال: «نعاهد الجميع بأننا سنقف مع الحق حيثما كان، ولن كان». وأضاف: «وهنا أنفسنا وأرواحنا نتخلص من الفساد الآتي من خارج العاصمة عدن، فكيف نقبل أن تظهر فئة فاسدة لتعيب في أرضنا فساداً؟».

وأكد أنهم سينقلون رسالة إشكالية أرض الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي إلى المختصين، و«ستتابعها حتى يعاد الحق لصاحبه».

هامة فنية جنوبية

وكانت الفعالية الفنية قد بدأت بكلمة ترحيبية ألقاها نائب رئيس اتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة عدن الدكتور يحيى شايف الشعبي، نيابة عن رئيس الفرع، أكد في مستهلها بالدور الذي اضطلع به الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي.

وقال الشعبي: «نرحب بالقائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة الرئاسة المجلس الأستاذ فضل الجمدي، وبأسرة الزيدي، وكافة الحاضرين».

وأضاف: «يشرفنا في هذه الفعالية الفنية أن نتحدث عن هامة فنية من الهامات الفنية الجنوبية التي كان لها

الدور الكبير في الفن». وأكد الشعبي أن للزيدي أهمية كبيرة كونه قدم فناً هائلاً للجنوب طيلة مسيرته الفنية الزاخرة.

بعدها عرض فيلم وثائقي يتحدث عن حياة الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي، وتفاصيل الزيارة التي أجراها وفد اتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة عدن مطلع الأسبوع الماضي إلى منزل الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي الكائن في حي عبد العزيز بالعاصمة الجنوبية عدن بمناسبة الذكرى الـ (27) سنة لوفاته التي كانت في 26 ديسمبر / كانون أول 1993م، عن عمر ناهز الـ (49) عاماً.

ملحمة فنية جنوبية

من جانبه، تحدث رئيس الدائرة التنظيمية باتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة عدن الدكتور عبد السلام عامر عن بعض سيرة الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي، بالإضافة إلى بعض المواقف التي كانت مع الراحل. وأكد أن «هناك عدد من الشعراء الجنوبيين شكلوا مع الراحل مع عبده زيدي ملحمة فنية جنوبية».

وقال عامر: «ونحن اليوم نجتمع في حب فنان، البعض منا تعامل معه وعرفه عن قرب، والبعض الآخر لم يدركه».

وأضاف: «لقد علمني الفنان الجنوبي محمد عبده زيدي كيف أحب، وكيف أحاصم، ولكن بعيداً عن الكراهية».

وتابع: «الزيدي علمنا معنى الوفاء، والإخلاص، وتعلمنا منه الوفاء في الحب، وفي الجانب الإنساني والفني».

الإذاعة والتلفزيون الذي أصبح مَهْمَلاً للغاية، كونه يُمَثَّلُ إرثاً جنوبياً هاماً. وطالب بضرورة إحصاف الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي في أرضيته التي صُرفَت لكل الفنانين، والتي يحاول بعض الباسطين النيل منها.

سيرة عطرة

فيما أشاد رئيس اتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة عدن الأستاذ نجمي عبد الحميد بالدور الذي قدمه الفنان الراحل الجنوبي محمد عبده زيدي. وتحدث نجمي عن السيرة العطرة للفنان الراحل الزيدي، وأدواره الفنية الكبيرة خلال مسيرته الفنية الزاخرة.

فنان النغم الأصيل والإحساس الراقى

بعدها تحدث بإسهاب رئيس الدائرة المالية باتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة عدن الشاعر مازن توفيق، مؤكداً أن «الفنان محمد عبده زيدي يعد فنان النغم الأصيل والإحساس الراقى». وقال: «الفن أسمى معاني الإنسانية، وكان، ولا يزال، سلاحاً جباراً يرتقي بالروح إلى أعلى درجات التجلي الإنساني خاصة الفن الهادف الذي يسمو بالروح.. كل هذا ينطبق على الفنان الكبير الراحل محمد عبده زيدي».

وأكد أن «الفنان محمد عبده زيدي متفرداً، ومختلفاً عن غيره من الفنانين، واستطاع أن يخلق لنفسه مدرسة لحنية».

وأضاف: «يُعد الفنان محمد عبده زيدي من أهم ركائز الغناء التجديدي العذني الحديث، فقد قدم إضافات لحنية مبتكرة حسبت له في مسار تطوير الأغنية العذنية الحديثة».

وتابع: «الفنان الزيدي كُتِلَ من المشاعر والأحاسيس استطاع بامتياز ترجمتها في الحانه الخالدة». وتحدث توفيق عن التجربة الفنية للفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي.

تكريم

بعدها كرمت الأمانة العامة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، ممثلة بالقائم بأعمال رئيس المجلس، نائب الأمين العام للأمانة العامة بالمجلس الأستاذ فضل الجمدي، ورئيس الدائرة الثقافية بالأمانة العامة للمجلس الأستاذ عمرو عقيل، الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي.

كما كرمت قيادة اتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة الجنوبية عدن، ممثلة برئيس اتحاد أدباء وكاتب الجنوب الدكتور جنيد محمد الجنيد، ورئيس اتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة عدن الأستاذ نجمي عبد الحميد، ونائبه الدكتور يحيى شايف الشعبي، وكل من رؤساء دوائر اتحاد أدباء وكاتب الجنوب فرع العاصمة عدن ممثلة برئيس الدائرة التنظيمية د. عبد السلام عامر، ورئيس الدائرة الثقافية الشاعرة صابرين الحسني، ورئيس الدائرة المالية الشاعر مازن توفيق، ورئيس الدائرة الإعلامية علاء عادل حنش، جميعهم كرموا الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي.

وشهدت الفعالية الفنية، التي حضرها أقارب الفنان الجنوبي الراحل محمد عبده زيدي، وعدد من المثقفين والفنانين والأدباء، شهدت عدداً من الأغاني الطربية للفنان سنده علي حمود، والعارف وهيب الجراي أطربت الحاضرين، ونالت إعجابهم.